

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعية والمشكلات التي تواجهها

إعداد:

د. إبراهيم بن عبد الكريم العيبان

أستاذ أصول التربية والتربية الإسلامية المشارك وعميد كلية المجتمع

بمحافظة القويعية جامعة شقراء

ملخص: واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعية والمشكلات التي تواجهها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعية والمشكلات التي تواجهها. ولتحقيق ذلك أجرى الباحث الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٨٠ %) من مجتمع الدراسة، وهم مدرسو الحلقات بمحافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي.

وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة (الاستبانة) وتكونت من (٦٧) فقرة تغطي أربعة محاور: مشكلات يمكن إرجاعها إلى طالب الحلقة، ومشكلات يمكن إرجاعها إلى مدرس الحلقة، ومشكلات يمكن إرجاعها إلى ولي أمر الطالب، ومشكلات يمكن إرجاعها إلى إدارة الحلقات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعية (١٤٢) حلقة، وعدد طلابها (١٥٢٥) طالب، وأن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات على اختلاف أنواعها (ما يتعلق بطالب الحلقة، ما يتعلق بمدرس الحلقة، ما يتعلق بولي أمر الطالب، ما يتعلق بإدارة الحلقات) ضعيف بشكل عام، وأن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم بشكل عام هي المشكلات التي يمكن إرجاعها إلى ولي الأمر، وأقلها هي المشكلات التي يمكن إرجاعها إلى مدرس الحلقة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم على وجه التحديد هي: اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة وعدم

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

الحفظ في المنزل، و ضعف متابعة الطالب في حفظه وسلوكه من قبل ولي أمره، وكثرة عدد الطلاب في الحلقة، وأن أقل المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم على وجه التحديد هي: تظلم الطالب من معاملة مدرسي الحلقة، وغياب مدرس الحلقة عن الحضور دون عذر للحلقة، و التدخل السافر في الشؤون الداخلية للحلقة من قبل ولي الأمر، و عدم توفير المستلزمات الضرورية للحلقة (دفاتر متابعة، أقلام. .).

الكلمات المفتاحية: حلقات - تحفيظ - القرآن - المشكلات -

القويعية.

مقدمة الدراسة

الحمد لله الذي أخرج هذه الأمة من الضلال إلى الهدى وأنزل عليها الكتاب هداية لها والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي حث على تعلم القرآن وتعليمه، فقال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (١) وبعد: فالقرآن الكريم المصدر الأساس في التشريع لدى المسلمين إذ يأخذون منه كل ما يهمهم في أمر دينهم ودنياهم، فهو تبيان لكل شيء، قال عز وجل:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٨﴾﴾^(٢)، وتكفل الله عز وجل بحفظه، قال جل وعلا: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٠١﴾﴾^(٣).

"وهو - القرآن الكريم - أعظم منهج تربوي عرفه البشر، وقد جربته أمة كانت تعاني من الفرقة والضعف والجهل والتخلف فكانت أرقى الأمم وأعلمها وأقواها"^(٤).

فالقرآن الكريم مصدر تربوي للأمة بأفرادها وجماعاتها، على اختلاف مستوياتهم في العلم والمعرفة، وعلى اختلاف أعمارهم وبيئاتهم، فهو آية ساطعة، وكتاب تربية شاملة، ومعجزة بينة، وحجة خالدة، وسياسة هادية،

(١) أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب: فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (ص ٩٠١ ح ٥٠٢٧).

(٢) سورة: النحل، آية: (٨٩).

(٣) سورة: الحجر، آية: (٩).

(٤) عمر، عمر محمد: منهج التربية في القرآن والسنة، دمشق، دار المعرفة، ١٦ ٤١ هـ، ص ٧.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان
 وإصلاح اجتماعي، ومجمع علمي يرجع إليه أهل العلم، ويعتمد عليه أرباب
 الفكر والنظر^(١).

وقد رَغِبَ اللهُ - عز وجل - في تلاوة القرآن الكريم والمداومة
 عليها، فقال جل وعلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْدَرَةً لَّن تَبُورَ﴾^(٢).

كما رَغِبَ الرسول - صلى الله عليه وسلم - أمتة في قراءة القرآن،
 ووعدهم بالأجر والثوبة، فقال صلى الله عليه وسلم: "الماهر بالقرآن مع
 السفرة البررة، والذي يقرأ ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران"^(٣). كما
 قال - صلى الله عليه وسلم: ". . . وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
 يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم
 الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. . ."^(٤).

كما شبه الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي لا يحمل شيئاً من
 القرآن الكريم بالبيت الخرب وذلك فيما رواه ابن عباس - رضي الله عنه -

(١) فايد، محمود: التربية في كتاب الله، القاهرة، دار الاعتصام، ١٣٩٨هـ، ص ٧٣-٧٤.

(٢) سورة: فاطر، آية: (٢٩-٣٠).

(٣) أخرجه مسلم في " صحيحه " كتاب: صلاة المسافرين وقصرها (ص ٣٢٣، ح ٧٩٨).

(٤) أخرجه أبو داوود في " سننه " كتاب: الوتر، باب: في ثواب قراءة القرآن (ص ٥٨٥/٢،
 ح ١٤٥٥). وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسند: "حديث صحيح". وخرجه
 مسلم في " صحيحه " كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (ص ١١٧٣،
 ح ٢٦٦٩) ولفظه: "لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم
 الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده".

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

: "إن الذي ليس في جوفه شيئاً من القرآن كالبيت الخرب" (١) وفي ذلك
حث على تعلم القرآن الكريم وحفظه.

لذلك تميزت الأمة الإسلامية منذ عهد نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم إلى وقتنا الحاضر بالاهتمام به، وقراءته، والعناية بتحفيظه، وتدارس
العلوم المسهمة في فهمه والمساعدة في تدبره.

وقد يسر الله عز وجل في هذا العصر دولا وحكومات تهتم بهذا
القرآن وتسعى لتعليمه، ومن تلك الدول المملكة العربية السعودية التي
جعلت من واجباتها إشاعة حفظ القرآن الكريم، وتدارس علومه حيث نصت
المادة (١٧٣) من سياسة التعليم على أن "تعمل الدولة على إشاعة حفظ
القرآن الكريم، ودراسة علومه، قياما بالواجب الإسلامي في الحفاظ على
الوحي، وصيانة تراثه" (٢). كما جعلت حفظ كتاب الله وصيانته من غايات
التعليم وأهدافه الأساسية، فقد نصت المادة (٣٥) بأن من غايات التعليم
الأساسية: "النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتها ورعاية حفظهما،
وتعهد علومهما والعمل بما جاء فيهما" (٣).

وحرصت على افتتاح المدارس والمعاهد ذات الاهتمام الموجه لتعليم
القرآن الكريم والعلوم المتعلقة به، ومنحت طلابها مزايا مالية تفوق غيرهم

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" كتاب: فضائل القرآن، باب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من
القرآن ماله من الأجر (ص ٤٥٦، ح ٢٩١٣) وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

(٢) وزارة المعارف: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة المعارف،
١٤١٦هـ، ص ١٨.

(٣) وزارة المعارف: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة المعارف،
١٤١٦هـ، ص ٨.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان
دعماً وتشجيعاً للالتحاق بتلك المدارس، وإيماناً بما يجنيه الفرد والمجتمع
من ثمار تلك المدارس.

كما تتجلى تلك العناية في إنشاء مجمعا خاصا بطباعة المصحف
الشريف وترجمة معانيه، وتولت توزيعه على المساجد والمراكز الإسلامية في
كافة الدول.

وشجعت المسجونين على حفظه من خلال إسقاط بعض
محكومياتهم عند حفظه أو حفظ أجزاء منه^(١).

كما تقيم المملكة العربية السعودية سنويا مسابقات محلية ودولية
لحفظ القرآن الكريم أو أجزاء منه سواء على مستوى القطاعات العسكرية
أو المدنية، وتوفر سبل الراحة والإقامة للمتسابقين حتى يعودوا إلى بلدانهم.
ولم تكتف الدولة بالجهود الرسمية في دعم القرآن الكريم والعناية به
بل فتحت الباب لأفراد ومؤسسات المجتمع للإسهام في تعليم القرآن
الكريم والعناية به عبر فتح القنوات لأفراد ومؤسسات المجتمع لإنشاء
جمعيات وحلقات تحفيظ القرآن الكريم في مدن وقرى المملكة العربية
السعودية، وأتاحت لهم فرص الإشراف عليها ودعمها والاحتساب في
التدريس بها، وتكفل نفقاتها، وآزرتهم بدعم معنوي وإشرافي ممثل في وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

كما آزرتهم بدعم مادي أيضا متمثل في إعانات سنوية ومنح أراضي
لإنشاء مقرات لها^(٢).

(١) الأمر السامي الكريم رقم: ٨/١٠٧ وتاريخ ٢/٧/١٤٠٨هـ.

(٢) البدر، بدر ناصر: "ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه" تقرير =

إن حلقات تحفيظ القرآن الكريم تمثل اليوم ضرورة شرعية وتربوية في المجتمع لأنها توازر المؤسسات التربوية الأخرى، كالأُسرة والمدرسة في تهذيب النشء وتركيتهم، والعناية بلغتهم، وحمايتهم من الانحراف، وعليه فإن العناية بحلقات تحفيظ القرآن الكريم هي عناية بإصلاح أبناء المجتمع الذين يلتحقون بهذه الحلقات على وجه الخصوص حيث تستمر تلاوتهم لكتاب الله وفهمهم لمعانيه وتطبيقهم لأحكامه وتوجيهاته الأمر الذي يؤدي إلى حماية النشء من الانحرافات الخلقية والفكرية^(١).

إن تحفيظ القرآن الكريم للأبناء هي رسالة مهمة تحتاج إلى التكاثر والتعاقد بين كل من: الطالب وولي أمره ومدرس الحلقة والمشرفين عليها والإدارة حتى تُؤدَّى هذه الرسالة على وجه يضمن تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم لأهدافها السامية.

وحتى تستمر هذه الحلقات في رسالتها وأداء أدوارها المناطة بها ينبغي علينا مسانبتها وتذليل المشكلات التي تعاني منها ومعالجتها، ولا شك أن أي مؤسسة تعمل لا بد أن يشوبها معوقات ومشكلات تعترض مسيرتها، وتحدها عن تحقيق كامل أهدافها، وإذا لم يتفطن لها من بداية نشؤها ويعمل على معالجتها والحد منها ستستشري وستحيد المؤسسة عن تحقيق أهدافها.

= منشور من أعمال ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه المنعقدة في المدينة المنورة في الفترة من: ٣ - ٦ / ٧ / ١٤٢١هـ، ص ١٢.

(١) الزهراني، علي إبراهيم: مهارات التدريس في الحلقات القرآنية، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٩هـ، ص ٧.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان
وقد أشارت بعض الدراسات (الزهراني، ١٤٢٨هـ^(١))، خلف الله،
١٤٢٤هـ^(٢)) إلى بروز بعض المشكلات التي تحتاج إلى رعاية مستمرة
لدى طلاب بعض الحلقات القرآنية والمدارس الشرعية، كما أن الباحث
باعتباره له علاقات ببعض مشرفي الحلقات بمحافظة القويعة لمس وجود
عقبات ومشكلات قد تعيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم عن تحقيق
الأدوار المناطة بها، لذا رأى الباحث القيام بدراسة عن حلقات تحفيظ
القرآن بمحافظة القويعة والمشكلات التي تعاني منها.

مشكلة الدراسة وتسائلاتها:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في البحث عن حلقات تحفيظ
القرآن بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها.
وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل
الرئيس التالي:
ما واقع حلقات تحفيظ القرآن بمحافظة القويعة؟ وما المشكلات
التي تواجهها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١- كم عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة، وكم أعداد

(١) الزهراني، مرضي: أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم في حماية النشء من الانحراف، دراسة
تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة،
١٤٢٨هـ.

(٢) خلف الله، محمود: واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظة غزة وسبل
التغلب عليها، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،
كلية التربية، غزة، ١٤٢٤هـ.

طلابها؟

٢- كم مقدار حفظ القرآن الكريم عند طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة؟

٣- ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة وذلك من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟

٤- ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة وذلك من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟

٥- ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر وذلك من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟

٦- ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة وذلك من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- معرفة عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة.
- ٢- معرفة عدد طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة.
- ٣- معرفة مقدار حفظ القرآن الكريم عند طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعة.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

- ٤- التعرف على المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمتعلقة بطالب الحلقة.
- ٥- التعرف على المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمتعلقة بمدرس الحلقة.
- ٦- التعرف على المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمتعلقة بولي أمر طالب الحلقة.
- ٧- التعرف على المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمتعلقة بإدارة الحلقات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- من أهمية موضوعها وهو حلقات تحفيظ القرآن الكريم وأهمية استمرارها وتواجدها في المجتمع المسلم، لما لها من آثار إيجابية في بناء شخصية المسلم، مما يترتب عليه ضرورة معرفة المشكلات التي تعترضها لمعالجتها والوقوف على حلول لها.
- ٢- تبين هذه الدراسة المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم وهذا يعطي المسؤولين في مجالس إدارة الجمعيات والمشرفين في مكاتب الإشراف على الحلقات والمهتمين تصورا واضحا عن ما تعاني منه الحلقات وبالتالي القيام بأدوارهم في معالجتها.
- ٣- من كونها تعرف بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة من حيث عدد حلقاتها، وعدد طلابها، ومقدار ما حفظوه مما يؤدي إلى دعمها ماديا ومعنويا، وبالتالي يمكن للجمعية من التوسع في

المزيد من القرى والهجر.

٤- من كونها تتناول مؤسسة تعليمية تهتم بأشرف الكتب وأفضلها وهو القرآن الكريم وتعليمه وتحفيظه.

٥- من كونها - على حسب علم الباحث - الأولى في دراسة حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها.

مصطلحات الدراسة:

حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

يعرفها الزهراني^(١) بأنها: "المحاضن التربوية التي يجتمع فيها التلاميذ لتعلم تلاوة القرآن الكريم وحفظه ومدارسته في مدة زمنية محددة". ويعرفها سعيد^(٢) بأنها: "اجتماع في بيت من بيوت الله، أو في أي مكان طاهر مرضي، لتدارس القرآن الكريم مدة من الزمن". ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: تلك المؤسسات الخيرية التي تنشأ في الفترة المسائية من خلال الجهود التطوعية والحكومية الرسمية من أجل تحسين مستوى الأفراد في تلاوة وحفظ وتجويد القرآن الكريم وما يتصل بذلك من أهداف وتتبع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة. مدرسو الحلقات: يقصد بهم في هذه الدراسة من يمارسون التدريس فعلياً في حلقات تحفيظ القرآن الكريم سواء أكانوا متفرغين للتدريس في الحلقات أم من المتعاونين في التدريس ولديهم أعمال أخرى.

(١) الزهراني، علي إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٩.

(٢) سعيد، نصر: "الحلقات القرآنية نشأتها وتطورها" مجلة التوحيد، عدد (٤١٤)، الرياض، جماد الأولى، ١٤٢٧هـ، ص. ص ٦٤-٦٥.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

إدارة الحلقات: يقصد بها الأفراد الذين يتولون الإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم سواء في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقويعة أو في مكاتب الإشراف على الحلقات في المراكز التابعة لها. المشكلات: يقصد بها الصعوبات والعقبات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتحدها عن تحقيق كامل أهدافها المرسومة والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة أو مدرسها أو ولي الأمر أو إدارة الحلقة، وترى عينة الدراسة أنها موجودة، وتحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها بالكلية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في النصف الثاني من عام:

١٤٣٣ هـ.

الحدود المكانية: تقتصر حدود هذه الدراسة المكانية على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمراكز التابعة لها والتي تتبع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقويعة.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على مدرسي حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالقويعة.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة من حيث معرفة: عدد الحلقات، وعدد الملتحقين بها، ومقدار ما حفظوه، إضافة إلى معرفة المشكلات التي تواجهها والتي يمكن إرجاعها إلى: مدرس الحلقة، الطالب، ولي أمر الطالب، إدارة الحلقات.

الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بالقرآن الكريم توصل الباحث إلى بعض الدراسات التي اهتمت بصورة أو بأخرى بالبحث في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، إلا أنه لم يتوصل إلى دراسات سابقة تناولت حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحاظفة القويعية والمشكلات التي تعترضها على وجه الخصوص، كما لم يتوصل لدراسات سابقة تناولت مشكلات الحلقات بوجه عام، وقد عشر على مجموعة دراسات اهتمت بجانب أو أكثر من البحث في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومن بين تلك الدراسات دراسة الغامدي^(١)، والتي حاولت التعرف على أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاختبار التحريري أداة لدراسته، وتوصلت الدراسة إلى أن التلميذ الذي يحفظ القرآن الكريم، ويداوم على تلاوته والاستماع إليه يتمكن من استرجاع الآيات الموضحة لآيات مادة التفسير، بأسرع وقت وأقل جهد، كما توصلت الدراسة إلى أن حفظ القرآن الكريم ينمي القدرة على الاستنباط، وربط الآيات مع بعضها، وينمي مهارة التعبير، وتتسم إجاباتهم بقلة الأخطاء الإملائية.

ودراسة عبدالحكيم^(٢) والتي حاولت التعرف على جمعية تحفيظ

(١) الغامدي، عبدالله: أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة، دراسة تكملية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة ١٤١٥هـ.

(٢) عبدالحكيم، صالح: جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ومدى تحقيقها لأهدافها =

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

القرآن الكريم بمكة المكرمة ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الوثائقي إضافة إلى المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة الفضل الكبير في انتشار حلقات تحفيظ القرآن الكريم في كثير من مدن المملكة، وأن الجمعية الخيرية تؤدي أدوارا تربوية في تنشئة الأفراد من خلال فتح حلقات تحفيظ القرآن الكريم، كما توصلت الدراسة إلى إن بعض أهداف الجمعية يصعب تحقيقها، مثل إنشاء المدارس والمعاهد. ودراسة العقيل^(١) والتي حاولت التعرف على أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تقويم سلوك السجناء، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن (٨٢ %) من العينة أفادوا بأن الحلقات قد غيرت من مواقفهم تجاه بعض الأشياء السلبية وأعادت تصحيح مسار حياتهم. وأن (٩١ %) من المنتمين للحلقات واطبوا على حلقات قراءة القرآن واستغلال وقت الفراغ وأن (٨٩ %) يرغبون في حفظ القرآن كاملا، كما توصلت الدراسة إلى أن (٩١ %) من المنتمين للحلقات مواظبين على حضورها.

= التربوية من وجهة نظر مشرفي الجمعية، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٤٢٢هـ.

(١) العقيل، سليمان: فاعلية حلقات تحفيظ القرآن الكريم في السجون، دراسة مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في الفترة من: ١٤ - ١٦ / ٨ / ١٤٢٢هـ، نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٢٢هـ.

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

ودراسة خلف الله^(١) والتي حاولت التعرف على واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي المشكلات المتعلقة بالمنهاج ثم المشكلات المتعلقة بالإدارة، وأن أقل المشكلات شيوعاً تلك المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي يليها المشكلات المتعلقة بالمباني والأثاث، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير معلمي محافظات شمال غزة ومعلمي محافظات جنوب غزة في واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية.

ودراسة الظاهري^(٢) والتي حاولت التعرف على الإسهامات التربوية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة إسهامات تعليمية وتربوية متعددة لا تتوقف عند تحفيظ الأبناء القرآن الكريم، بل تتعدى ذلك إلى جعل القرآن الكريم حياً في سلوكهم وتطلعاتهم ومعاملاتهم، وذلك من خلال برامج وأنشطة تربوية وتعليمية متعددة، وأن حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية تنتشر في أحياء محافظة جدة بالإضافة إلى بعض الجهات الحكومية، كالسجون، ودار الملاحظة،

(١) خلف الله، محمود: مرجع سابق.

(٢) الظاهري، طارق: الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٤٢٦هـ.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان
ومستشفى الأمل، كما توصلت الدراسة إلى أن جمعية تحفيظ القرآن الكريم
بجدة يتبعها مدارس نسائية تسهم في تربية الفتيات عن طريق تحفيظهن
للقرآن الكريم وتقديم أنشطة تربوية متنوعة.

ودراسة المغدوي^(١) والتي حاولت التعرف على إسهامات حلقات
تحفيظ القرآن الكريم في تحقيق الأمن للمجتمع، واستخدام الباحث المنهج
الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر جوانب الأمن توافرا هو
الجانب الاجتماعي والجانب الأسري، وأن أقلها توافرا هو الجانب
الاقتصادي، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين كبيرة في تحقيق
جوانب الأمن في مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العامة والأهلية.

ودراسة الزهراني^(٢) والتي حاولت التعرف على أثر حلقات تحفيظ
القرآن الكريم في حماية النشء من الانحراف، واستخدام الباحث المنهج
الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن حلقات تحفيظ القرآن الكريم
تقوي الرقابة الذاتية عند الأفراد وتجعلهم أكثر استقامة على دين الله وبعدا
عن الانحراف، وأن حلقات تحفيظ القرآن الكريم من البيئات الاجتماعية
التي تسعى لإصلاح المجتمع وتزكية أفرادها، وتحقيق أمن واستقرار أفرادها،
وهي العصمة المانعة من وقوع كثير من الانحرافات والجرائم، كما توصلت
الدراسة إلى أن برامج حلقات تحفيظ القرآن الكريم وأنشطتها المصاحبة
ذات بعد تربوي حيث تميزت بالوسطية والتكامل والأصالة.

(١) المغدوي، نايف: إسهامات حلقات تحفيظ القرآن في أمن المجتمع، دراسة تكميلية لنيل

درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٤٢٧ هـ

(٢) الزهراني، مرضي: مرجع سابق.

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

ودراسة المزين^(١) (٢٠١١ م) والتي حاولت التعرف على المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي: كثرة السرحان في أثناء الحصة، تليها التبرم من كثرة المسابقات الدراسية، تليها قلة التجاوب مع إرشادات المعلمين، و أن أقل المشكلات شيوعاً هي: استخدام الجوال بشكل غير شرعي، تليها إساءة بعض الطلبة للمعلمين، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين نحو مشكلات الأطفال الأيتام في المدارس الخاصة تعزى لمتغير التخصص أو سنوات الخدمة أو الجنس. في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية يتضح أن هناك الكثير من الدراسات التي تناولت المدارس الشرعية عموماً والقرآن الكريم خصوصاً، ويأتي ذلك استشعاراً من أصحاب تلك الدراسات بأهمية القرآن الكريم وأثره الواضح في تربية الفرد المسلم، وتنشئته تنشئة إسلامية صحيحة.

وقد تنوعت تلك الدراسات فمنها: الذي اهتم بإسهامات حلقات تحفيظ القرآن التربوية ومدى تحقيقها لأهدافها كدراسة عبد الحكيم (١٤٢٢هـ) ودراسة الظاهري (١٤٢٦هـ).

ومنها ما اهتم بأثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم كدراسة العقيل

(١) المزين، سليمان: المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلمهم وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م (٩)، ع (١)، غزة، ٢٠١١م.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

(٤٢٢هـ) ودراسة الغامدي (١٤١٥هـ) ودراسة الزهراني (١٤٢٨هـ) ودراسة المغدوي (١٤٢٧هـ).

ومنها الذي اهتم بحصر المشكلات التي تعاني منها المدارس الإسلامية كدراسة المزين (٢٠١١م) ودراسة خلف الله (١٤٢٤هـ). وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لهذا الاهتمام وذلك بالبحث عن المشكلات لكن في جانب أدق وأخص، إذ تناولت حلقات تحفيظ القرآن الكريم ومشكلاتها وهذا لم تتناوله أي دراسة سابقة.

كما تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة ببعدها الزمني والمكاني فهي الأولى من نوعها في المملكة العربية السعودية - حسب علم الباحث - وهذا يضيف للأدب التربوي نتائج جديدة ذات صبغة محلية تسهم في إطلاع المسؤولين عن حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية عموماً وفي محافظة القويعة خصوصاً على المشكلات التي تواجه هذه الحلقات للمساعدة في الحد من تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها، وإيجاد بيئة مناسبة لتحفيظ القرآن الكريم.

الإطار النظري

الحلقات القرآنية نشأتها وتطورها

يعد نزول الوحي على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - هو بداية تعليم وتعلم ومدارسة القرآن الكريم، ولعل أول مدرسة للقرآن الكريم كانت بين جبريل - عليه السلام - ومحمد - صلى الله عليه وسلم - في غار حراء، فقد روى مسلم في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: "أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه، (وهو التبعث) الليالي أولات العدد، قبل أن يرجع إلى أهله، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها، حتى فجَّئه الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملك فقال: اقرأ، قال: "ما أنا بقارئ" قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ - قال - قلت: ما أنا بقارئ، قال: فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ . . الخ (١).

ثم تتالى بعد ذلك نزول القرآن الكريم، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعرض على جبريل - عليه السلام - القرآن الكريم في كل ليلة من

(١) أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب: التعبير، باب: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص ١٢٠٤، ح ٦٩٨٢)، ومسلم في " صحيحه " كتاب: الإيمان، (ص ٨٠، ح ١٦٠).

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

ليالي شهر رمضان الكريم، فقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال " كان النبي - صلى الله عليه وسلم - أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان، لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة" (١).

ثم أخذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - بتعليم القرآن الكريم للناس بنفسه فروي عن أبي عبد الرحمن أنه قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يقتربون من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قالوا: "فعلمنا العلم والعمل" (٢).

كم أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعض الصحابة أن يقرؤوا القرآن عليه، ومن ذلك أبي بن كعب وابن مسعود، فقد روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال لي النبي - صلى الله عليه وسلم -: " اقرأ علي "قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: "نعم" فقرأت سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (النساء: ٤١) قال: "حسبك الآن"، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان (٣).

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب: فضائل القرآن، باب: كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم (ص ٨٩٦، ح ٤٩٩٧). ومسلم في "صحيحه" كتاب: الفضائل (ص ١٠٢٠، ح ٢٣٠٨).

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" (ص ١٠/١٧، ح ٢٣٣٧٤) وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب: الفضائل، باب: قول المقرئ للقارئ حسبك (ص ٩٠٤، ح ٥٠٥٠).

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

كما حرص صلى الله عليه وسلم أن يعلم الصحابة بعضهم بعضاً، فقد روي عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال: "كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي الرسول - صلى الله عليه وسلم - رجلاً فكنت أقرئه القرآن. . . " (١).
كما أستخلف رسول - صلى الله عليه وسلم - معاذ بن جبل على مكة حين خرج إلى حنين وأمره أن يعلمهم القرآن الكريم، وأن يفقههم في الدين (٢)، وأرسل عليه الصلاة والسلام معاذاً وأبا موسى إلى اليمن، وأمرهما أن يعلما الناس القرآن (٣).

وقد سُرَّ النبي صلى الله عليه وسلم من تجمع بعض الصحابة رضوان الله عليهم لقراءة القرآن الكريم وأثنى عليهم، فقد روي عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: "خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نقرأ القرآن، وفينا الأعرابي والعجمي، فقال: "اقرأوا فكل حسن، وسيجيئ أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه" (٤).
ثم ظل القرآن الكريم يتناقل مشافهة من حافظ ومعلم إلى متعلمين وراغبين، حتى وقتنا الحاضر.

(١) أبو عبيد، القاسم: فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية وآخرين، بيروت، دار ابن كثير، د. ت، ص ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) أخرجه الحاكم في "المستدرک" (ص ٣٢٨/٣، ح ٥٢٤٧) قال: "مرسل و ابن لهيعة ضعيف".

(٣) أخرجه الحاكم في "المستدرک" (ص ٦٦٩/١، ح ٢١٣٧) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

(٤) أخرجه أبو داود في "سننه" (ص ١٢٢/٢، ح ٨٣٠) وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للمسنَد: "حديث صحيح".

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعية والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية

عملية تحفيظ القرآن الكريم للأفراد في المساجد ليست وليدة العصر الحديث بل عملية قديمة تمت منذ نزول القرآن الكريم على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -، إلا أن عملية تعليم التلاميذ القرآن الكريم في المساجد في الفترة المسائية بعد الفراغ من الدراسة الصباحية في المدارس النظامية هي وليدة العصر الحديث، ويعد الشيخ محمد يوسف سيدي - عالم من أصل باكستاني - هو صاحب الفكرة حيث أسس أول جماعة خيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة عام ١٣٨٢هـ، ثم أخذت الفكرة بالتوسع حتى شملت جميع مناطق المملكة العربية السعودية الثلاث عشرة^(١).

وقد أسندت عملية الإشراف على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بموجب الأمر السامي رقم (٨/٢٠٤٧) وتاريخ: ١١/٢٢/١٤٠٠هـ، وعندما أنشئت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام (١٤١٤هـ) صدر توجيه سامي برقم (١٠٧٣٧/٥/٧) وتاريخ: ١٠/٧/١٤١٤هـ بضم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم لها، وأصبحت تحت إشرافها^(٢).

(١) مقادمي، فيصل: التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة، تنظيمه والإشراف عليه، مكة المكرمة، مطبوعات نادي مكة الثقافي، ١٤٠٤هـ، ص ١٠٠-١٠١.

(٢) الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم "تقرير"، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف =

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

وأصبح عدد الجمعيات بفروعها (٨٢) جمعية، يتبع له أكثر من (٢٤٤٥٠) حلقة ودار نسائية، ويدرس بها أكثر من (٥٠٣٤١٣) طالبا وطالبة، ويدرسهم أكثر من (٢٠٩١٩) مدرس ومدرسة^(١).

أهداف حلقات تحفيظ القرآن الكريم

يمكن تلخيص أهم الأهداف التي يمكن أن تتحقق من حلقات تحفيظ القرآن الكريم فيما يلي:

- ١- تحفيظ القرآن الكريم لأفراد المجتمع، وربطهم بكلام خالقهم.
- ٢- التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد، ورفع مستوى التدين لديهم.
- ٣- "غرس خلق القرآن في الشباب المسلم ليتربى التربية الصالحة المستقيمة"^(٢).
- ٤- تنمية المهارات اللغوية العربية لدى الملتحقين بها.
- ٥- تعليم الملتحقين بها القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، والتلاوة المجودة.
- ٦- امتلاك الملتحقين بها مهارة "الاستماع وحسن الإنصات حتى يصبح

= والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ، ص ٢.

(١) الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الكتاب الإحصائي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ، ص ١٣.

(٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة: التقرير السنوي الثاني عشر، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة، القويعة، ١٤٣٢هـ، ص ٣.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

- هذا السلوك التربوي ملكة يتعامل بها في بيئته التربوية والاجتماعية" (١).
- ٧- عمارة المساجد والجوامع بكلام الله من خلال تدارس وتلاوة وتحفيظ القرآن الكريم بها.
- ٨- "إتاحة الفرصة لذوي الثراء وأهل الخير بالإفناق والبذل من أموالهم في خير ميدان تبذل فيه الأموال وهو خدمة كتاب الله وتعليمه" (٢).
- ٩- ربط الملتحق بها بنخبة من أتباعه من ذوي الهمم العالية، والأخلاق الرفيعة.
- ١٠- حفظ أوقات أفراد المجتمع بالأمور المندوب إليها، والمباحات.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة:

تعد الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة إحدى الجمعيات التي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وقد أخذت على عاتقها العناية بالقرآن الكريم وتعليمه، وتدارس علومه بين أبناء المحافظة، عن طريق حلقات تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في أحياء وقرى وهجر المحافظة.

وقد تم إنشاؤها في: ٦/٤ / ١٤٠٦ هـ، بتصريح رقم (٧/١) وتعاقب على مجلس إدارتها عدد من الأساتذة الفضلاء، و يتكون مجلس إدارتها حاليا من ثمانية أعضاء هم كل من:

محمد بن عبد الرحمن الهويميل (رئيسا).

(١) الزهراني، مرضي: مرجع سابق، ص ٢٨٩.

(٢) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة: مرجع سابق، ص ٣.

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

إبراهيم بن سعود الشقيران (نائباً للرئيس).

عبد الرحمن بن عبد الله الجناحي (أميناً للصندوق).

عبد الله بن عبد العزيز السلطان (عضواً).

محمد بن عبد الله الجناحي (عضواً).

عبد العزيز بن محمد الحميد (عضواً).

محمد بن عبد الله الجبرين (عضواً).

خالد بن عبد الرحمن الموسى (عضواً).

وكانت بداية الجمعية بحلقة واحدة في جامع أبو سليم، وبعدد (٣٦) طالباً، ثم أخذت الجمعية تنمو شيئاً فشيئاً حتى أصبح يتبع الجمعية حالياً سبعة مكاتب إشراف على الحلقات، وأربعة مجتمعات.

وقد بلغ عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة لعام: ١٤٣٣هـ (١٢٤) حلقة، يدرس بها أكثر من (١٥٢٥) طالباً، ويقوم بالتدريس بها (٨٣) مدرساً، ويشرف عليهم (٤٢) مشرفاً^(١).

والجدول التالي يوضح عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تتبع لكل مكتب أو مجمع وعدد الطلاب لكل حلقة وعدد الذين يقومون بالتدريس بها وعدد المشرفين عليها.

(١) الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة: التقرير السنوي الثالث عشر، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة، القويعة، ١٤٣٣هـ، ص ٤ - ١١.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

جدول رقم (١) عدد حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تتبع لكل مكتب أو مجمع وعدد الطلاب لكل حلقة وعدد الذين يقومون بالتدريس بها وعدد المشرفين عليها لعام ١٤٣٣ هـ.

م	اسم مكتب الإشراف على الحلقات أو المجمع	عدد الحلقات	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد المشرفين
١	مكتب إشراف الرين	١٤	٢٠٠	١٠	٤
٢	مكتب إشراف الفويلق	١٣	١٧٥	٦	٣
٣	مكتب إشراف الرويضة	٧	٨٤	٣	٣
٤	مكتب إشراف الخروعية	٧	٩٥	٣	٣
٥	مكتب إشراف صحراء	٦	٦٩	٣	١
٦	مكتب إشراف الحصاة	٥	٧٥	٥	٢
٧	مجمع النور	٢٧	٢٥٦	١٨	٩
٨	مجمع الإيمان	١٣	١٣٨	٤	٣
٩	مجمع التوحيد	١١	١٣١	٩	٧
١٠	مجمع مزعل	٦	٧	٥	٢
المجموع		١٢٤	١٥٢٥	٨٣	٤٢

وقد بلغ عدد حفاظ القرآن الكريم منذ افتتاح الجمعية (٥٢) طالبا، وعدد الطلاب المتوقع حفظهم للقرآن الكريم كاملاً بنهاية الفصل الحالي: طالب واحد.

والجدول التالي يوضح الطلاب الذين أدوا الاختبار حتى تاريخ: ١٤٣٣/١٢/٢٩ هـ وعدد الأجزاء المحفوظة:

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

جدول رقم (٢) عدد الطلاب وعدد الأجزاء المحفوظة

عدد الطلاب	كمية الحفظ	عدد الطلاب	كمية الحفظ	عدد الطلاب	كمية الحفظ
١١	واحد وعشرون جزءا	١٥	أحد عشر جزءا	١٠٦٤	جزء
٦	اثنان وعشرون جزءا	٢٤	اثنان عشر جزءا	٦٢٤	جزآن
٥	ثلاثة وعشرون جزءا	١٦	ثلاثة عشر جزءا	٣٨٥	ثلاثة أجزاء
٧	أربعة وعشرون جزءا	٢٠	أربعة عشر جزءا	٢٢٢	أربعة أجزاء
٣	خمسة وعشرون جزءا	١٤	خمسة عشر جزءا	١٨٣	خمسة أجزاء
٢١	ستة وعشرون جزءا	٢٠	ستة عشر جزءا	١٣٠	ستة أجزاء
١	سبعة وعشرون جزءا	١٠	سبعة عشر جزءا	٤١	سبعة أجزاء
١	ثمانية وعشرون جزءا	١٦	ثمانية عشر جزءا	٧٤	ثمانية أجزاء
٣	تسعة وعشرون جزءا	١٦	تسعة عشر جزءا	٢٦	تسعة أجزاء
٥٢	ثلاثون جزءا	١٧	عشرون جزءا	٤٠	عشرة أجزاء

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك إقبالا على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وأن أكثر من نصف المتقدمين لأداء الاختبار في حفظ القرآن الكريم هم من يختبرون في جزء أو جزأين أو ثلاثة أجزاء.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

للتعرف على واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويبة استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف وتحليل الظواهر ودراستها كما هي.

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف على المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة، مدرس الحلقة، ولي أمر الطالب، إدارة الحلقة.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة للعام الدراسي ١٤٣٣ هـ وعدددهم (٨٣) مدرسا.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٨٠%) من حجم المجتمع الأصلي.

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتحتوي على قائمة من المشكلات التي يتوقع أن حلقات تحفيظ القرآن تعاني منها معتمدا في ذلك على الأدب التربوي النظري المتعلق بموضوع الدراسة وعلى الأسئلة المفتوحة التي وجهت لمجموعة من المدرسين، وعلى اللقاءات التي تمت مع بعض مشرفي مكاتب الحلقات، كما استفاد الباحث من خبرة بعض أساتذة التربية في الجامعات السعودية، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٧٠) فقرة، موزعة على المجالات الأربعة (مشكلات يمكن إرجاعها لطالب الحلقة، مشكلات يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة، مشكلات يمكن إرجاعها لولي الأمر، مشكلات يمكن إرجاعها لإدارة الحلقات)، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات، حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٦٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات كالآتي:

المجال الأول: مشكلات يمكن إرجاعها لطالب الحلقة، ويتكون من

(٢٢) فقرة.

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

المجال الثاني: مشكلات يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة، ويتكون من (١٦) فقرات.

المحور الثالث: مشكلات يمكن إرجاعها لولي الأمر، ويتكون من (١٢) فقرة.

المجال الرابع: مشكلات يمكن إرجاعها لإدارة الحلقات، ويتكون من (١٧) فقرة.

وقد تبنى الباحث في إعداد الجزء الثاني من الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي. ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: عالية جداً (٥)، عالية (٤)، متوسطة (٣)، ضعيفة (٢)، ضعيفة جداً (١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = ٥ - ١ = ٨٠ \div (١)$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٣) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالية جداً	٠٠.٥ - ٢١.٤
عالية	٢٠.٤ - ٤١.٣
متوسطة	٤٠.٣ - ٦١.٢
ضعيفة	٦٠.٢ - ٨١.١
ضعيفة جداً	٨٠.١ - ١٠٠.١

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

صدق أداة الدراسة:

أ - الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية وكذلك بعض مشرفي مكاتب الحلقات، من أجل تحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة وحذف بعض فقرات الاستبانة.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط المحور بالدرجة الكلية للمحاور، والجدول رقم (٤) يوضح اختبار صدق الاتساق الداخلي بين كل محور والدرجة الكلية للمحاور.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	المحور
**٧٦٤٤ .٠	مشكلات تتعلق بطالب الحلقة
**٨٢٢٦ .٠	مشكلات تتعلق بمدرس الحلقة
**٧٠٩٠ .٠	مشكلات تتعلق بولي أمر الطالب
**٧٠٤٨ .٠	مشكلات تتعلق بإدارة الحلقات

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن درجة الارتباط لكل محور بالدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)، وذلك يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات الفاكرونباخ،
والجدول (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٨٧ .٠	٢٢	مشكلات تتعلق بطالب الحلقة
٩٠ .٠	١٦	مشكلات تتعلق بمدرس الحلقة
٧٠ .٠	١٢	مشكلات تتعلق بولي أمر الطالب
٨٥ .٠	١٧	مشكلات تتعلق بإدارة الحلقات
٩٠ .٠	٦٧	الثبات الكلي للأداة

يتضح من الجدول أعلاه أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا كرونباخ) (٩٠ .٠) وهي درجة عالية، حيث حققت المشكلات التي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة نسبة (٨٧ .٠) وهي درجة ثبات عالية، وحققت المشكلات التي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة نسبة (٩٠ .٠) وهي درجة ثبات عالية، وحققت المشكلات التي يمكن إرجاعها لولي الأمر نسبة (٧٠ .٠) وهي درجة ثبات عالية، وحققت المشكلات التي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة نسبة (٨٥ .٠) وهي درجة ثبات عالية.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية على النحو التالي:

- ١- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ٢- معامل ارتباط الفا كرونباخ: للكشف عن معامل ثبات أداة الدراسة.
- ٣- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة (عينة الدراسة) وتحديد استجاباتهم تجاه محاور أداة الدراسة الرئيسية.
- ٤- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ٥- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت في استجابات أفراد العينة

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص ما المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه القويعية والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من مدرسي الحلقات حول مشكلات الحلقات والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لاستجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة.

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة وعدم الحفظ في المنزل	٣٠	١٦	١٢	٨	-	٠.٣.٤	٠.٧.١	١
		٥.٤٥%	٢	٢.١٨	١	-			
٢	تدني مستوى الحفظ عند الطالب	١٠	١٨	٢٦	٨	٤	٣٣.٣	٠.٨.١	٢
		٢.١٥%	٣	٤.٣٩	١	١.٦			
١١	عدم وضوح مخارج الحروف عند الطالب	١٢	١٦	١٨	٢٠	-	٣٠.٣	١.٠.١	٣
		٢.١٨%	٢.٢٤	٣.٢٧	٣.٣٠	-			
١٤	التهاون في إعطاء ولي الأمر دفتر المتابعة للاطلاع والتوقيع عليه	١٨	١٤	٦	٢٢	٦	٢٤.٣	٤١.١	٤
		٣.٢٧%	٢.٢١	١.٩	٣.٣٣	١.٩			

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	ضعف مستوى القراءة لدى الطالب	٨	١٢	٣٢	١٠	٤	١٥.٣	٠.٣.١	٥
		١.١٢	٢.١٨	٥.٤٨	٢.١٥	١.٦			
١٢	حرص الطالب على اللحاق بزملائه في الحفظ دون إتقانه	٢	٢٢	١٨	٢٢	٢	٠.٣	٠.٩٧.٠	٦
		٠.٣	٣.٣٣	٣.٢٧	٣.٣٣	٠.٣			
١٣	التهاون في إحضار دفتر المتابعة اليومي	١٠	١٨	١٠	١٨	١٠	٠.٣	٠.٣٥.١	٦
		٢.١٥	٣.٢٧	٢.١٥	٣.٢٧	٢.١٥			
٣	بروز مظاهر سلبية لدى الطالب داخل الحلقة (العاس، الشرود الذهني،... إلخ)	٦	١٢	٢٤	١٨	٦	٩١.٢	١.٠.١	٨
		١.٩	٢.١٨	٤.٣٦	٣.٢٧	١.٩			
٨	الانشغال بالأحداث الجانبية	٦	١٤	١٦	٢٠	٨	٨٤.٢	١.٩.١	٩
		٤.٩	٩.٢١	٠.٢٥	٣.٣١	٥.١٢			
٩	كثرة الاستئذان للخروج أثناء الحلقة	٨	١٢	١٤	٢٤	٨	٨٢.٢	١.٢٤.١	١٠
		١.١٢	٢.١٨	٢.٢١	٤.٣٦	١.١٢			
١٧	قلة تجاوب الطلبة مع إرشادات مدرسي الحلقة	٢	١٦	٢٦	١٢	١٠	٨٢.٢	١.٠٧.١	١٠
		٠.٣	٢.٢٤	٤.٣٩	٢.١٨	٢.١٥			
٤	الغياب المستمر من الطالب	-	٨	٢٦	٢٤	٦	٥٦.٢	٠.٨٤.٠	١٢
		-	٥.١٢	٦.٤٠	٥.٣٧	٤.٩			
٥	تأخر الطالب عن الحضور بداية الحلقة	-	٦	٢٨	٢٢	٨	٥٠.٢	٠.٨٤.٠	١٣
		-	٤.٩	٨.٤٣	٤.٣٤	٥.١٢			
١٨	ضعف المشاركة في النشاطات التي تقيمها الحلقة	٢	٦	٢٠	١٦	١٨	٣٢.٢	١.١١.١	١٤
		٢.٣	٧.٩	٣.٣٢	٨.٢٥	٠.٢٩			
٦	ضعف العلاقة بين الطالب و مدرس	-	٤	٢٦	٢٠	١٤	٣١.٢	٠.٩٠.٠	١٥

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الحلقة	%	-	٣.٦	٦.٤٠	٣.٣١	٩.٢١		
١٦	التداول اللفظي أو البدني على زملائه في الحلقة	ت	-	١٢	١٢	٢٤	٣١.٢	٠.٦.١	١٥
		%	-	٨.١٨	٨.١٨	٥.٣٧	٠.٢٥		
٢٢	تسرب الطلاب من حلقة تحفيظ القرآن الكريم	ت	-	١٤	١٢	٢٠	٣٠.٢	١٣.١	١٧
		%	-	٢.٢١	٢.١٨	٣.٣٠	٣.٣٠		
٢٠	صعوبة تأقلم الطالب مع واقع الحلقات	ت	٢	٤	١٠	٣٢	٠٩.٢	٩٨.٠	١٨
		%	٠.٣	١.٦	٢.١٥	٥.٤٨	٣.٢٧		
٧	تأخر الطالب عن الانصراف نهاية الحلقة	ت	-	٦	٦	٢٠	٨١.١	٩٨.٠	١٩
		%	-	٧.٩	٧.٩	٣.٣٢	٤.٤٨		
٢١	العبث بحاجيات وممتلكات الحلقة	ت	-	-	١٨	١٢	٧٣.١	٨٨.٠	٢٠
		%	-	-	٣.٢٧	٢.١٨	٥.٥٤		
١٥	التداول اللفظي أو البدني على مدرسي الحلقة	ت	-	٤	١٠	١٤	٧٠.١	٩٥.٠	٢١
		%	-	١.٦	٢.١٥	٢.٢١	٦.٥٧		
١٩	التظلم من معاملة مدرسي الحلقة	ت	-	-	٨	١٨	٥٢.١	٧١.٠	٢٢
		%	-	-	١.١٢	٣.٢٧	٦.٦٠		
المتوسط* العام للمحور							٦٢.٢		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمتعلقة بالمشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة تساوي (٦٢.٢) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٦١.٢ إلى ٤٠.٣) وهي الفئة التي تشير إلى أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات التي يمكن إرجاعها لطالب الحلقة متوسطة، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (٤.٣ - ٠.٣).

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

– ١ . ٥٢) فقد حصلت عبارة (اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة وعدم الحفظ في المنزل) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٠٣ . ٤) ويليها عبارة (تدني مستوى الحفظ عند الطالب) وبمتوسط حسابي يبلغ (٣٣ . ٣) وبرز أن درجة وجود مشكلة اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة ومشكلة تدني مستوى الحفظ عند الطالب كانت عالية، بينما حصلت عبارة (التظلم من معاملة مدرسي الحلقة) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٥٢ . ١) وبرز أن درجة وجود مشكلة التظلم من معاملة مدرسي الحلقة ضعيفة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مدرسي الحلقات يمرون بعملية اختيار وفحص، ويتم اختيارهم بعناية فائقة من قبل مشرفي الحلقات وهذا يضمن أن يكون جلهم من أصحاب الخلق الرفيع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص ما المشكلات

التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة

القويعية والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من مدرسي الحلقات حول مشكلات الحلقات والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة، والجدول رقم (٧) يبين ذلك:

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها
٣٥	عدم وجود خطة تدريسية لدى مدرسي الحلقة	٨	١٠	١٢	٢٠	١٦	٦١.٢	٣٤.١	١
		١.١٢	٢.١٥	٢.١٨	٣.٣٠	٢.٢٤			
٣٠	الجهل بأفضل الطرق لتحفيظ القرآن الكريم	٢	١٠	٢٤	١٤	١٦	٥٢.٢	١٢.١	٢
		٠.٣	٢.١٥	٤.٣٦	٢.٢١	٢.٢٤			
٢٩	عدم الإلمام بأحكام التجويد عند بعض مدرسي الحلقات	٢	٨	١٦	١٨	٢٢	٢٤.٢	١٥.١	٣
		٠.٣	١.١٢	٢.٢٤	٣.٢٧	٣.٣٣			
٣٨	جهل بعض معلمي الحلقات بمهارات التحفيظ	-	٦	٢٠	٢٠	٢٠	١٨.٢	٩٨.٠	٤
		-	١.٩	٣.٣٠	٣.٣٠	٣.٣٠			
٢٧	ضعف قدرة مدرس الحلقة على جذب الطلاب وتحفيزهم	-	٦	٢٠	١٦	٢٢	١٦.٢	٠٢.١	٥
		-	٤.٩	٣.٣١	٠.٢٥	٤.٣٤			
٣٣	تهاون مدرس الحلقة في معالجة السلوك السلبي عند الطالب	٢	٤	١٤	٢٤	٢٢	٠٩.٢	٠٤.١	٦
		٠.٣	١.٦	٢.٢١	٤.٣٦	٣.٣٣			
٣١	ضعف انتماء بعض مدرسي الحلقات لمهنتهم	٢	٨	٦	٢٤	٢٤	٠٦.٢	١٣.١	٧
		١.٣	٥.١٢	٤.٩	٥.٣٧	٥.٣٧			
٢٥	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	-	-	٢٤	٢٠	٢٢	٠٣.٢	٨٥.٠	٨
		-	-	٤.٣٦	٣.٣٠	٣.٣٣			
٣٦	العمل في الحلقات لفترة محددة ثم تركها	٢	٨	١٠	١٤	٣٢	٠٠.٢	٢٠.١	٩
		٠.٣	١.١٢	٢.١٥	٢.٢١	٥.٤٨			
٢٨	ضعف اللغة العربية عند مدرسي الحلقات	-	٤	١٦	١٨	٢٦	٩٧.١	٩٧.٠	١٠
		-	٣.٦	٠.٢٥	١.٢٨	٦.٤٠			
٢٣	التأخر في الحضور للحلقة	-	٦	١٠	٢٢	٢٨	٩١.١	٩٨.٠	١١
		-	١.٩	٢.١٥	٣.٣٣	٤.٤٢			
٣٧	ضعف إدارة المدرس للحلقة وضبط	-	٦	١٢	١٠	٣٨	٧٩.١	٠٥.١	١٢

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
	الطلاب	%	١.٩	٢.١٨	٢.١٥	٦.٥٧				
٣٤	عدم متابعة الغياب عند الطلاب	ت	٤	١٤	١٠	٣٦	٧٨.١	٠.١.١	١٣	
		%	٣.٦	٩.٢١	٦.١٥	٣.٥٦				
٣٢	إنهاء الحلقة قبل الموعد المخصص لذلك	ت	٦	٨	١٦	٣٦	٧٦.١	٠.٠.١	١٤	
		%	١.٩	١.١٢	٢.٢٤	٥.٥٤				
٢٤	عدم الجدية في تحفيظ الطلاب	ت	٢	١٠	٢٢	٣٢	٧٣.١	٨٤.٠٠	١٥	
		%	٠.٣	٢.١٥	٣.٣٣	٥.٤٨				
٢٦	الغياب بدون عذر عن الحضور للحلقة	ت	٤	٦	١٠	٤٤	٥٣.١	٩٢.٠٠	١٦	
		%	٣.٦	٤.٩	٦.١٥	٨.٦٨				
							٠.٢.٢	المتوسط* العام للمحور		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمتعلقة بالمشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة تساوي (٠.٢.٢) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٠.٢.٦٠) إلى (٠.١.٨١) وهي الفئة التي تشير إلى أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات التي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة ضعيفة، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (٠.٢.٦١ - ٠.١.٥٣) فقد حصلت عبارة (عدم وجود خطة تدريسية لدى مدرسي الحلقة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٠.٢.٦١) وبرز أن درجة وجود مشكلة عدم وجود خطة تدريسية لدى مدرسي الحلقات كانت متوسطة، يليها عبارة (الجهل بأفضل الطرق لتحفيظ القرآن الكريم) وبمتوسط حسابي

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

يبلغ (٥٢ . ٢) وبرز أن درجة وجود مشكلة الجهل بأفضل الطرق لتحفيظ القرآن الكريم كانت ضعيفة، بينما حصلت عبارة (الغياب بدون عذر عن الحضور للحلقة) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٥٣ . ١) وبرز أن درجة وجود مشكلة الغياب بدون عذر عن الحضور للحلقات ضعيفة جدا، ويعزو الباحث ذلك إلى غلبة جانب الاحتساب لدى مدرسي الحلقات، إضافة إلى وجود المتابعة الدقيقة من قبل مشرفي الحلقات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص ما المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظه

القويعية والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من مدرسي الحلقات حول مشكلات الحلقات والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر، والجدول رقم (٨) يبين ذلك:

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

م	العبرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٩	ضعف متابعة الطالب في حفظه وسلوكه	٢٢	٣٤	٦	٤	-	١٢.٤	٨٢.٠	١
		%	٣.٣٣	٥	٠.٥١	١.٩			
٤٥	ضعف التواصل مع مدرس الحلقة وإدارتها	٢٠	١٦	١٤	١٤	٢	٥٨.٣	٢٣.١	٢
		%	٣.٣٠	٢	٠.٢٤	٢.٢١			
٤٤	قلة مصارحة إدارة الحلقة في العقبات والمشكلات التي تعترض الطالب	١٢	١٨	١٦	١٤	٦	٢٤.٣	٢٥.١	٣
		%	٢.١٨	٣	٠.٢٧	٢.٢٤			
٤٨	ضعف التفاعل مع ملاحظات مدرسي الحلقة	٨	١٦	٢٨	٦	٨	١٥.٣	١٥.١	٤
		%	١.١٢	٢	٠.٢٤	٤.٤٢			
٤٣	عدم التعاون مع إدارة الحلقة	٨	١٨	٢٠	١٤	٦	١٢.٣	١٧.١	٥
		%	١.١٢	٣	٠.٢٧	٣.٣٠			
٤٦	ضعف تحفيز الطالب وتشجيعه	٤	٢٤	١٨	١٤	٦	٠٩.٣	١٠.١	٦
		%	١.٦	٤	٠.٣٦	٣.٢٧			
٤٠	عدم الدقة في إحضار الطالب في موعد بدء الحلقة	-	١٦	٢٢	٢٢	٦	٧٣.٢	٩٤.٠	٧
		%	-	٢	٠.٢٤	٣.٣٣			
٤١	التأخر في الحضور لصراف الطالب	٢	-	٢٤	٢٨	١٠	٣١.٢	٨٦.٠	٨

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

			٦.١٥	٨.٤٣	٥.٣٧	-	١.٣	%	من الحلقة عند نهايتها	
٩	٠.٦.١	١٥.٢	٢٢	٢٠	١٨	٤	٢	ت	انعكاس المشكلات التي بين أولياء	٥٠
			٣.٣٣	٣.٣٠	٣.٢٧	١.٦	٠.٣	%	الأمر على الطلبة في الحلقة	
١٠	٨٩.٠	٩١.١	٢٤	٢٦	١٠	٤	-	ت	إخراج الطالب من الحلقة قبل	٤٧
			٥.٣٧	٦.٤٠	٦.١٥	٣.٦	-	%	انتهائها	
١١	٩٦.٠	٨٨.١	٢٨	٢٤	٨	٦	-	ت	تزويد الطالب بتعليمات تتعارض مع	٤٩
			٤.٤٢	٤.٣٦	١.١٢	١.٩	-	%	تعليمات وأنظمة الحلقة	
١٢	٦٠.٠	٣٣.١	٤٨	١٤	٤	-	-	ت	التدخل السافر في الشؤون الداخلية	٤٢
			٧.٧٢	٢.٢١	١.٦	-	-	%	للحقة	
		٧٢.٢	المتوسط* العام للمحور							

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر * المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمتعلقة بالمشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر تساوي (٢.٧٢) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٢.٦١) إلى (٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات التي يمكن إرجاعها لولي الأمر متوسطة، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (٤.١٢ - ٣.٣١) فقد حصلت عبارة (ضعف متابعة الطالب في حفظه وسلوكه) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.١٢) ويليها عبارة (ضعف التواصل

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان مع مدرس الحلقة وإدارتها) وبمتوسط حسابي يبلغ (٣ . ٥٨) وبرز أن درجة وجود مشكلة ضعف متابعة الطالب في حفظه وسلوكه ومشكلة ضعف التواصل مع مدرس الحلقة وإدارتها كانت عالية، بينما حصلت عبارة (التدخل السافر في الشؤون الداخلية للحلقة) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (١ . ٣٣) وبرز أن درجة وجود مشكلة التدخل السافر في الشؤون الداخلية للحلقات ضعيفة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أغلب أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في الحلقات هم من الفئة المتعلمة والذين يعرفون مالهم وما عليهم وبالتالي لا يتدخلون في الشؤون الداخلية للحلقات.

السؤال الرابع: ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ

القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من مدرسي الحلقات حول مشكلات الحلقات والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة، والجدول رقم (٩) يبين ذلك:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
---	---------	------------	-------	--------	-------	------------	-----------------	-------------------	-------

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
٥١	كثرة عدد الطلاب في الحلقة	١٨	٢٢	٢٢	٤	-	٨٢.٣	٩٢.٠	١
		٣.٢٧	٣.٣٣	٣.٣٣	١.٦	-			%
٦٠	قلة ما يتقاضاه مدرس الحلقة نظير عمله	٢٠	١٢	٢٦	٤	٤	٦١.٣	١٧.١	٢
		٣.٣٠	٢.١٨	٤.٣٩	١.٦	١.٦			%
٥٩	عدم وجود برامج تحفيزية لمدرسي الحلقات	٢٢	١٤	١٤	٦	١٠	٤٨.٣	٤٤.١	٣
		٣.٣٣	٢.٢١	٢.٢١	١.٩	٢.١٥			%
٥٣	عدم العناية بمجال التدريب للمدرسين	٨	٢٢	١٦	١٤	٦	١٨.٣	١٨.١	٤
		١.١٢	٣.٣٣	٢.٢٤	٢.٢١	١.٩			%
٦٧	ضعف عملية التخطيط والتطوير والتقويم لواقع الحلقات	١٠	٢٠	١٢	١٢	١٢	٠٦.٣	٣٧.١	٥
		٢.١٥	٣.٣٠	٢.١٨	٢.١٨	٢.١٨			%
٥٥	عدم وجود اجتماعات وبرامج خاصة بمدرسي الحلقات	٨	١٤	١٤	١٦	١٤	٧٩.٢	٣٤.١	٦
		١.١٢	٢.٢١	٢.٢١	٢.٢٤	٢.٢١			%
٥٢	تباين أعمار لطلاب في الحلقة الواحدة	١٠	١٢	١٤	١٢	١٨	٧٦.٢	٤٤.١	٧
		٢.١٥	٢.١٨	٢.٢١	٢.١٨	٣.٢٧			%
٦١	إرهاق كاهل المدرس بالعمل في عدة حلقات	٤	١٢	٢٠	١٦	١٤	٦٤.٢	١٩.١	٨
		١.٦	٢.١٨	٣.٣٠	٢.٢٤	٢.٢١			%
٥٦	ضعف التفاعل مع مقترحات مدرسي الحلقة	٤	١٢	٢٠	١٤	١٦	٦١.٢	٢٢.١	٩
		١.٦	٢.١٨	٣.٣٠	٢.٢١	٢.٢٤			%
٦٦	ضعف إدارة الحلقات في توفير المصادر المالية للإنفاق على الحلقات ودعم استمرارها	٨	٦	١٦	١٨	١٨	٥٢.٢	٣٣.١	١٠
		١.١٢	١.٩	٢.٢٤	٣.٢٧	٣.٢٧			%
٦٢	وجود تسرب بين مدرسي الحلقات	٤	٨	١٨	١٤	٢٢	٣٦.٢	٢٥.١	١١
		١.٦	١.١٢	٣.٢٧	٢.٢١	٣.٣٣			%
٥٨	قلة البرامج الترفيهية لطلاب الحلقة	٦	٤	١٦	١٢	٢٨	٢١.٢	٣٢.١	١٢
		١.٩	١.٦	٢.٢٤	٢.١٨	٤.٤٢			%
٦٤	انعدام زيارات المتابعة من قبل مشرفي الحلقات	-	٦	٢٢	١٨	٢٠	٢١.٢	٩٩.٠	١٢
		-	١.٩	٣.٣٣	٣.٢٧	٣.٣٠			%
٥٧	عدم التفاعل مع مقترحات طلاب	-	٤	٢٢	٢٠	٢٠	١٥.٢	٩٤.٠	١٤

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويبة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الحلقة	%	١.٦	٣.٣٣	٣.٣٠	٣.٣٠			
٦٣	تهاون الإدارة في التعامل مع السلوك السلبي عند الطالب	ت	٦	٨	١٢	٣٢	٠٩.٢	٣٨.١	١٥
		%	٤.٩	٥.١٢	٨.١٨	٠.٥٠			
٦٥	صعوبة التواصل بين مدرسي الحلقة وإدارة الحلقات	ت	٤	١٤	١٤	٣٤	٨٨.١	١٤.١	١٦
		%	١.٦	٢.٢١	٢.٢١	٢.٢١	٥.٥١		
٥٤	عدم توفير المستلزمات الضرورية للحلقة (دفاتر متابعة، أقلام. .)	ت	٢	٤	٢٢	٣٦	٥٩.١	٨٧.٠	١٧
		%	١.٣	٣.٦	٤.٣٤	٣.٥٦			
المتوسط* العام للمحور									٦٥.٢

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمتعلقة بالمشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة تساوي (٦٥.٢) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (من ٦١.٢ إلى ٤٠.٣) وهي الفئة التي تشير إلى أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات التي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة متوسطة، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت بين (٨٢.٣ - ٥٩.١) فقد حصلت عبارة (كثرة عدد الطلاب في الحلقة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٨٢.٣) ويليهما عبارة (قلة ما يتقاضاه مدرس الحلقة نظير عمله) وبمتوسط حسابي يبلغ (٦١.٣) وبرز أن درجة وجود مشكلة كثرة عدد الطلاب في الحلقة ومشكلة قلة ما يتقاضاه مدرس الحلقة نظير عمله كانت عالية، بينما حصلت عبارة (عدم توفير المستلزمات

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

الضرورية للحلقة: دفا تر متابعة، أقلام. (. على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٥٩ . ١) وبرز أن درجة وجود مشكلة عدم توفير المستلزمات الضرورية للحلقة: دفا تر متابعة، أقلام. . ضعيفة جدا، ويعزو الباحث ذلك ما تتمتع به الحلقات من تنظيم ومتابعة من قبل مشرفي الحلقات مما يجعلهم يحرصون على توفير ما تحتاجه الحلقات من مستلزمات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة من مدرسي الحلقات حول محاور المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك:

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً للمشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي الحلقات

الترتيب	المتوسط* الحسابي	المحاور
١	٧٢ . ٢	مشكلات تتعلق بولي أمر الطالب
٢	٦٥ . ٢	مشكلات تتعلق بإدارة الحلقات
٣	٦٢ . ٢	مشكلات تتعلق بطالب الحلقة
٤	٥٢ . ٢	مشكلات تتعلق بمدرس الحلقة

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

٥٠ . ٢	الدرجة الكلية للمشكلات
--------	------------------------

* المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة بلغ (٥٠ . ٢) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (من ٨١ . ١) إلى (٦٠ . ٢) وهي الفئة التي تشير إلى أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات على اختلاف أنواعها ضعيف بشكل عام، كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٧٢ . ٢ - ٠٢ . ٢) فقد حصل محور (المشكلات المتعلقة بولي الأمر) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٧٢ . ٢) وبرز أن درجة وجود المشكلات المتعلقة بولي الأمر متوسطة، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت له نتيجة دراسة خلف الله (١٤٢٤هـ)، بينما حصل محور (المشكلات المتعلقة بمدرس الحلقة) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٠٢ . ٢) وبرز أن درجة وجود المشكلات المتعلقة بمدرس الحلقة ضعيفة، ويعزو الباحث ذلك إلى ما يتمتع به مدرسي الحلقات من متابعة من قبل مشرفي الحلقات مما يترتب عليه قلة المشكلات المتعلقة بهم.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- ١- أن مستوى معاناة حلقات تحفيظ القرآن الكريم من المشكلات على اختلاف أنواعها (ما يمكن إرجاعه لطالب الحلقة، ومدرستها، وولي الأمر، وإدارة الحلقة) ضعيف بشكل عام.
- ٢- أن أقل المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم

بشكل عام هي: تظلم الطالب من معاملة مدرسي الحلقة، وغياب مدرس الحلقة بدون عذر عن الحضور للحلقة، وتدخل ولي الأمر السافر في شؤون الحلقة، وعدم توفير إدارة الحلقة المستلزمات الضرورية للحلقة (دفاتر متابعة، أقلام. .).

٣- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم يشكل عام هي: اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة وعدم الحفظ في المنزل، وضعف متابعة ولي الأمر للطالب في حفظه وسلوكه، وكثرة عدد الطلاب في الحلقة.

٤- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم بشكل عام هي المشكلات التي يمكن إرجاعها إلى ولي الأمر.

٥- أن أقل المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم بشكل عام هي المشكلات التي يمكن إرجاعها إلى مدرس الحلقة.

٦- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها إلى طالب الحلقة هي: اقتصار الطالب على حفظ القرآن الكريم داخل الحلقة وعدم الحفظ في المنزل، وتدني مستوى الحفظ عند الطالب.

٧- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها إلى مدرس الحلقة هي: عدم وجود خطة تدريسية لدى مدرسي الحلقة، والجهل بأفضل الطرق لتحفيظ القرآن الكريم.

٨- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها إلى ولي الأمر هي: ضعف متابعة الطالب في

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

حفظه وسلوكه، وضعف التواصل مع مدرس الحلقة وإدارتها.
٩- أن أكثر المشكلات التي تعاني منها حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها إلى إدارة الحلقة هي: كثرة عدد الطلاب في الحلقة، وقلة ما يتقاضاه مدرس الحلقة نظير عمله.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يقترح الباحث عدداً من التوصيات ومنها:
- ١- الاستفادة من التطبيقات الالكترونية الحديثة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم سواء في تعليم الطالب أو تقويمه أو في التواصل مع ولي الأمر، أو مع مشرفي الحلقات.
 - ٢- إلحاق مدرسي الحلقات بدورات تدريبية بهدف تحسين أدائهم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم لدى المراكز المتخصصة في ذلك، كمركز نورين بمدينة الرياض أو غيره من المراكز التدريبية.
 - ٣- دراسة المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل مجالس إدارة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، مع ضرورة الاستعانة بمختصين وذلك للإسهام في حل تلك المشكلات والتقليل من آثارها.
 - ٤- تقوية العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بتحفيظ القرآن الكريم عن طريق عقد اجتماعات دورية بالطلاب وأولياء أمورهم مع مدرسي ومشرفي الحلقات على غرار مجالس الآباء في مدارس التعليم العام.
 - ٥- أن تبني حلقات تحفيظ القرآن الكريم برامج إعلامية لتوضح دورها الحقيقي في حفظ أوقات الشباب، وتحفيظهم للقرآن الكريم، لتشجع

أولياء الأمور، وأفراد المجتمع عموماً على دعمها ومساندتها لحل ما قد تواجهه من مشكلات.

٦- الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الناشئة نحو حلقات تحفيظ القرآن الكريم عبر أئمة المساجد ووسائل الإعلام بأنواعها المختلفة ووضع حوافز مرضية للطلاب تضمن إقبالهم عليها.

٧- أن يتولى أئمة المساجد والدعاة والمصلحون بيان أهمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم ودورها في إصلاح الأفراد والأبناء، وحفظ أوقاتهم، وبيان حاجتها للدعم والمؤازرة المادية والمعنوية، وبيان أثر ما قد تعانيه من مشكلات سواء ما يتعلق به (الطالب، ولي الأمر، مدرس الحلقة، إدارة الحلقة) على أدائها وتحقيق أهدافها.

٨- وضع آلية محددة لاختيار مدرسي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعدم إغفال دور السمات الشخصية في نجاح حلقات تحفيظ القرآن الكريم في أداء أدوارها.

٩- توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام القرآن الكريم، وأقسام التربية الإسلامية، والمراكز البحثية المختصة لعمل دراسات وأبحاث عن القرآن الكريم وأثره، وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وكيفية دعمها، وكيفية حل ما يطرأ عليها من مشاكل.

١٠- تبني أساليب الجودة الشاملة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومن ذلك نسبة عدد الطلاب للمدرس الواحد.

١١- إجراء دراسة مقارنة بين المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم والدور النسائية.

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

١٢ - إجراء دراسة عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في استغلال واستثمار أوقات الشباب.

١٣ - إجراء دراسة لمعرفة أساليب تحفيظ القرآن الكريم المتبعة حالياً في حلقات تحفيظ القرآن الكريم ومدى جدواها.

١٤ - إجراء دراسة عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المحافظة على هوية الأمة الإسلامية.

المصادر والمراجع

- ١- ابن حنبل، أحمد (١٤١٦هـ): المسند، شرح: الزين، حمزة، دار الحديث، القاهرة.
- ٢- أبو داوود، سليمان (١٤٣٠هـ): سنن أبي داوود، تحقيق: الأرئوط، شعيب و قربلي، محمد، دار الرسالة العالمية، دمشق.
- ٣- أبو عبيد، القاسم (د. ت): فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، بيروت.
- ٤- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم "تقرير"، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ.
- ٥- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: الكتاب الإحصائي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، الرياض، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.
- ٦- البدر، بدر بن ناصر (١٤٢١هـ): "ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه" تقرير منشور من أعمال ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه المنعقدة في المدينة المنورة في الفترة من: ٣ - ٦ / ٧ / ١٤٢١هـ، ص ١٢.
- ٧- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤١٩هـ): صحيح البخاري، دار السلام، الرياض.
- ٨- الترمذي، محمد (١٤٢٠هـ): جامع الترمذي، بيت الأفكار الدولية،

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان

الرياض.

٩- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة (١٤٣٢هـ):

التقرير السنوي الثاني عشر، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

بمحافظة القويعة، القويعة.

١٠- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة

(١٤٣٣هـ): التقرير السنوي الثالث عشر، الجمعية الخيرية لتحفيظ

القرآن الكريم بمحافظة القويعة، القويعة.

١١- خلف الله، محمود (١٤٢٤هـ): واقع المشكلات التي تعترض

المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، دراسة تكميلية

لنيل درجة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية،

غزة.

١٢- الدوسري، إبراهيم (١٤٣٢هـ): "تجربة المملكة العربية السعودية في

الرقعي بالمستويات القرآنية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم" ورقة

عمل مقدمة للملتقى العلمي للمؤسسات القرآنية في الفترة من: ٤/٣٠

٣- ١٤٣٢/٥/٣هـ، الخرطوم.

١٣- الريمي، حمد والداغستاني، رياض (١٩٩٦م): دور الجمعيات

الخيرية في تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، مجلة

الشؤون الإسلامية، الرياض.

١٤- الزهراني، علي (١٤١٩هـ): مهارات التدريس في الحلقات القرآنية،

مكتبة الدار، المدينة المنورة.

١٥- الزهراني، مرضي (١٤٢٨هـ): أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم في

مجلة الجامعة الإسلامية - ملحق العدد ١٨٣ (الجزء الحادي عشر)

- ١٦ - حماية النشء من الانحراف، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ١٦ - سعيد، نصر (١٤٢٧هـ): "الحلقات القرآنية نشأتها وتطورها" مجلة التوحيد، عدد (٤١٤)، الرياض، جماد الأولى، ص ٦٤-٦٥.
- ١٧ - الظاهري، طارق (١٤٢٦هـ): الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ١٨ - عبد الحكيم، صالح (١٤٢٢هـ): جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية من وجهة نظر مشرفي الجمعية، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ١٩ - العقيل، سليمان (١٤٢٢هـ): فاعلية حلقات تحفيظ القرآن الكريم في السجون، دراسة مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في الفترة من: ١٤ - ١٦ / ٨ / ١٤٢٢هـ، نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ٢٠ - عمر، عمر أحمد (١٤١٦هـ): منهج التربية في القرآن والسنة، دمشق، دار المعرفة.
- ٢١ - الغامدي، عبد الله (١٤١٥هـ): أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير

- واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ٢٢- فايد، محمود (١٣٩٨هـ): التربية في كتاب الله، القاهرة، دار الاعتصام.
- ٢٣- المزين، سليمان (٢٠١١ م): المشكلات الإدارية والسلوكية لدى الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهة نظر معلمهم وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م (٩)، ع (١)، غزة.
- ٢٤- المغذوي، نايف (١٤٢٧هـ): إسهامات حلقات تحفيظ القرآن في أمن المجتمع، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- ٢٥- مقادمي، فيصل (١٤٠٤هـ): التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة، تنظيمه والإشراف عليه، مطبوعات نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة.
- ٢٦- النيسابوري، الحاكم (١٤١٧هـ): المستدرك على الصحيحين، طبعة متضمنة انتقادات الذهبي، دار الحرمین للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٧- النيسابوري، مسلم (١٤١٩هـ): صحيح مسلم، دار السلام، الرياض.
- ٢٨- وزارة المعارف (١٤١٦هـ): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الرياض.

فهرس الموضوعات

- ملخص: واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها - ٤٧١ -
- مقدمة الدراسة - ٤٧٣ -
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: - ٤٧٨ -
- أهداف الدراسة: - ٤٧٩ -
- أهمية الدراسة: - ٤٨٠ -
- مصطلحات الدراسة: - ٤٨١ -
- حدود الدراسة: - ٤٨٢ -
- الدراسات السابقة: - ٤٨٣ -
- الإطار النظري ٤٨٩
- الحلقات القرآنية نشأتها وتطورها ٤٨٩
- حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية ٤٩٢
- أهداف حلقات تحفيظ القرآن الكريم ٤٩٣
- واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة: ٤٩٤
- الطريقة والإجراءات ٤٩٧
- منهج الدراسة: ٤٩٧
- مجتمع الدراسة: ٤٩٨
- عينة الدراسة: ٤٩٨

واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والمشكلات التي تواجهها، د. إبراهيم بن عبد الكريم العبيان	
أداة الدراسة:	٤٩٨
صدق أداة الدراسة:	٥٠٠
الأساليب الإحصائية:	٥٠٢
عرض النتائج ومناقشتها:	٥٠٣
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص ما المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والتي يمكن إرجاعها لمدرس الحلقة؟	٥٠٦
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص ما المشكلات التي تعترض حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة والتي يمكن إرجاعها لولي الأمر؟	٥٠٩
السؤال الرابع: ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي يمكن إرجاعها لإدارة الحلقة؟	٥١٢
النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما المشكلات التي تواجه حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة القويعة من وجهة نظر مدرسي الحلقات؟	٥١٥
نتائج الدراسة:	٥١٦
توصيات الدراسة:	٥١٨
المصادر والمراجع	٥٢١
فهرس الموضوعات	٥٢٥